وفتح بين المثناة المضمومة بعدها واو ساكنة وفتح الشين واللام بعدها معجمة ابن اخنوخ بفتح
المعجمة وضم النون الخفيفة بعدها واو ساكنة ثم معجمة وهو ادريس فيما يقال روى الطبراني عن ابي ذر
قال قلت يا رسول الله من اول الانبياء قال ادم قال قلت ثم من قال نوح وبينهما عشرة قرون وفي المستدرك عن
ابن عباس قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون وفيه عنه مرفوعا بعث الله نوحا لاربعين سنة ولبث في
قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس وفشوا وذكر
ابن جرير ان مولد نوح كان بعد وفاة ادم بمائة وستة وعشرين عاما وفي التهذيب للنووي انه اطول
الانبياء عمرا ادريس قيل انه قبل نوح قال ابن اسحاق كان ادريس اول بني ادم اعطي النبوة وهو
اخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن انوش بن قينان بن شيث بن ادم وقال وهب بن منبه ادريس جد نوح الذي
يقال له خنوخ وهو اسم سرياني وقيل عربي مشتق من الدراسة لكثرة درسه الصحف وفي المستدرك بسند
واه عن الحسن عن سمرة قال كان نبي الله ادريس ابيض طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد كثير
شعر الراس وكانت احدى عينيه اعظم من الاخرى وفي صدره نكتة بيضاء من غير برص فلما راى الله من اهل الارض
ما راى من جورهم واعتدائهم في امر الله رفعه الى السماء السادسة فهو حيث يقول ورفعناه مكانا عليا
وذكر ابن قتيبة انه رفع وهو ابن ثلاثمائة وخمسين سنة وفي صحيح ابن حبان انه كان رسولا نبيا وهو
اول من خط بالقلم وفي المستدرك عن ابن عباس قال كان فيما بين نوح وادريس الف سنة **ابراهيم** قال الجواليقي
هو اسم قديم ليس بعربي وقد تكلمت به العرب على وجوه اشهرها ابراهيم وقالوا ابراهام وقرئ به في السبع
وابراهم بحذف الياء وابراهم وهو اسم سرياني معناه اب رحيم وقيل هو مشتق من البرهمة وهي شدة النظر
حكاه الكرماني في عجائبه وهو ابن آزر واسمه تارخ بتاء وراء مفتوحة وآخره حاء مهملة ابن ناحور بنون
ومهملة مضمومة ابن شاروخ بمعجمة وراء مضمومة وآخره خاء معجمة ابن فالخ بفاء ولام مفتوحة ومعجمة ابن راعو بغين معجمة ح
ابن عابر بمهملة وموحدة ابن شالخ بمعجمتين ابن ارفخشد بن سام بن نوح قال الواقدي ولد ابراهيم على راس الفي سنة
من خلق ادم وفي المستدرك من طريق ابن المسيب عن ابي هريرة قال اختتن ابراهيم بعد عشرين ومائة سنة
ومات ابن مائتي سنة وحكى النووي وغيره قولا انه عاش مائة وخمسا وسبعين سنة **اسماعيل** قال
الجواليقي ويقال بالنون آخره قال النووي وغيره هو اكبر ولد ابراهيم **اسحاق** ولد بعد اسماعيل باربعة عشر
سنة وعاش مائة وثمانين سنة وذكر ابو علي بن مسكويه في كتاب نديم الفريد ان معنى اسحاق بالعبرانية
الضحاك **يعقوب** عاش مائة وسبعا واربعين سنة **يوسف** في صحيح ابن حبان من حديث ابي هريرة مرفوعا
ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم وفي المستدرك عن الحسن ان
يوسف القي في الجب وهو ابن اثنتي عشرة سنة ولقي اباه بعد الثمانين وتوفي وله مائة وعشرون سنة
وفي الصحيح انه اعطي شطر الحسن قال بعضهم وهو مرسل لقوله تعالى ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات
وقيل ليس هو يوسف بن يعقوب بل هو يوسف بن افرائيم بن يوسف بن يعقوب وشبيه هذا ما في العجائب
عن الكرماني في قوله ويرث من آل يعقوب ان الجمهور على انه يعقوب بن ماثان وان امراة زكريا كانت اخت
مريم ابنة عمران بن ماثان قال والقول بانه يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم غريب انتهى وما ذكره انه غريب
هو المشهور والغريب الاول ونظيره في الغرابة قول نوف البكالي ان موسى المذكور في سورة الكهف في قصة

الخضر

الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل بل موسى بن ميشا بن يوسف وقيل ابن افرائيم بن يوسف وقد كذبه
ابن عباس في ذلك واشد من ذلك في الغرابة ما حكاه النقاش والماوردي ان يوسف المذكور في سورة غافر من الجن
بعثه الله رسولا اليهم وما حكاه ابن عساكر ان عمران المذكور في آل عمران هو والد موسى لا والد مريم وفي يوسف ست
لغات تثليث السين مع الياء والهمزة والصواب انه اعجمي لا اشتقاق له **لوط** قال ابن اسحاق هو لوط بن هاران عمران ح
بن آزر وفي المستدرك عن ابن عباس قال لوط ابن اخي ابراهيم **هود** قال كعب كان اشبه الناس بآدم وقال
ابن مسعود كان رجلا جلدا اخرجهما في المستدرك قال ابن هشام اسمه عابر بن ارفخشد بن سام بن نوح وقال
غيره الى ادم في نسبه انه هود بن عبد الله بن رباح بن الجارود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وقال
قال وهب هو ابن عبير بن جاثر بن ثمود ابن جاثر بن سام بن نوح بعثه الى قومه حين راهق الحلم وكان رجلا **صالح**
احمر الى البياض سبط الشعر فلبث فيهم اربعين عاما وقال نوف الشامي صالح من العرب لما اهلك الله عادا عمرت
ثمود بعدها فبعث الله اليهم صالحا غلاما شابا فدعاهم الى الله حتى شمط وكبر ولم يكن بين نوح وابراهيم
نبي الا هود وصالح اخرجهما في المستدرك وقال ابن حجر وغيره الذي يدل على ان ثمود كانوا بعد عاد كما كان
عاد بعد قوم نوح وقال الثعلبي ونقله عنه النووي في تهذيبه ومن خطه نقلت هو صالح بن عبيد ابن آسف
بن ماشخ بن عبيد بن حاذر بن ثمود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح بعثه الله الى قومه وهو شاب
وكانوا عربا منازلهم بين الحجاز والشام فاقام فيهم عشرين سنة ومات بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة
شعيب قال ابن اسحاق هو ابن ميكائيل كذا بخط الذهبي في اختصار المستدرك وقال غيره ابن ملكاين وقيل ابن
ميكيل بن يشجن بن لاوي بن يعقوب ورايت بخط النووي في تهذيبه ابن ميكيل بن يشجن بن مدين بن
ابراهيم الخليل كان يقال له خطيب الانبياء وبعث رسولا الى امتين مدين واصحاب الايكة وكان كثير الصلاة وعمي
في آخر عمره واختار جماعة ان مدين واصحاب الايكة امة واحدة قال ابن كثير ويدل على ذلك ان كلا منهما وعظ بوفاء
المكيال والميزان فدل على انهما واحدة واحتج الاول بما اخرجه ... الحسن وعكرمة قالا ما بعث الله نبيا مرتين الا شعيبا
مرة الى مدين فاخذهم الله بالصيحة ومرة الى اصحاب الايكة فاخذهم الله بعذاب يوم الظلة واخرج ابن عساكر في
تاريخه من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا ان قوم مدين واصحاب الايكة امتان بعث الله اليهما شعيبا قال ابن
كثير وهو غريب وفي رفعه نظر قال ومنهم من زعم انه بعث الى ثلاث امم والثالثة اصحاب الرس **موسى** هو ابن
عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب عليه السلام لا خلاف في نسبه وهو اسم سرياني واخرج ابو
الشيخ من طريق عكرمة عن ابن عباس قال انما سمي موسى لانه القي بين شجر وماء فالماء بالقبطية مو والشجر سا
وفي الصحيح وصفه بانه آدم طوال جعد كانه من رجال شنوءة قال الثعلبي عاش مائة وعشرين سنة
هارون اخوه شقيقه وقيل لامه فقط وقيل لابيه فقط حكاهما الكرماني في عجائبه كان اطول منه فصيحا
جدا مات قبل موسى وكان ولد قبله بسنة وفي بعض احاديث الاسراء صعدت الى السماء الخامسة فاذا انا بهارون
ونصف لحيته بيضاء ونصفها اسود تكاد لحيته تضرب سرته من طولها فقلت يا جبريل من هذا قال المحبب في
قومه هارون بن عمران وذكر ابن مسكويه ان معنى هارون بالعبرانية المحبب **داود** هو ابن ايشا بكسر الهمزة
وسكون التحتية والشين المعجمة ابن عوبد بوزن جعفر بمهملة وموحدة ابن باعز بموحدة ومهملة مفتوحة
بن سلمون بن نحشون بن عمينادب بن يارب بتحتية وآخره موحدة ابن رام بن حصرون بمهملة ثم معجمة ابن فارص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)